

بحوث – الملخص العربي

الإستلام: 20.09.2025

القبول: 18.11.2025

النشر: 30.12.2025

المستودعات المؤسسية ذات الوصول الحر في الهند: تحليل

شامل بناءً على بيانات OpenDOAR

حقوق النشر (c) 2025، ديباك

سينغ



هذا العمل متاح وفقاً لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص

دولي

ديباك سينغ

أخصائي مكتبات، كلية جايوريا للأعمال، غازي آباد، الهند

dsingh071@gmail.com

ORCID: 0000-0002-3058-0064

المستخلص

يقدم هذا البحث تحليلاً شاملاً لوضع مستودعات الوصول الحر المؤسسية في الهند بناءً على بيانات منصة OpenDOAR. يستعرض المؤلف التطور الزمني لهذه المستودعات، موضحاً أن عامي 2011 و2015 شهدا أعلى معدلات التسجيل، بينما تصدرت ولاية كارناتاكا المساهمات الجغرافية. تكشف الدراسة أن تخصصات العلوم والتكنولوجيا هي الأكثر حضوراً، مع تفضيل واسع لاستخدام برنامج DSspace لإدارة المحتوى الرقمي الذي تمثله المقالات العلمية بشكل أساسي. يهدف العمل إلى تقييم البنية التحتية البحثية في الهند ومقارنتها بنماذج دولية أخرى مثل أوكرانيا وأستراليا والصين. ويخلص البحث إلى ضرورة تبني سياسات إلزامية للوصول الحر لتعزيز الرؤية العالمية للإنتاج الأكاديمي الهندي وتجاوز ضعف وتيرة النمو الحالية.

الكلمات المفتاحية

الوصول الحر، المستودعات الرقمية، الهند، OpenDOAR

1. نظرة عامة والأهداف

تُعد المستودعات المؤسسية مجموعات رقمية مدارة تهدف إلى الحفاظ على الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين داخل المؤسسات الأكاديمية والبحثية. تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. تحليل التوزيع الزمني لنمو المستودعات في الهند.
2. تحديد المساهمات الإقليمية على مستوى الولايات.
3. فحص التوزيع بناءً على التخصصات الأكاديمية وأنواع المحتوى.
4. تحديد المنصات البرمجية الأكثر استخداماً في تطوير هذه المستودعات.

2. تحليل نمو المستودعات (2005 - 2025)

كشفت البيانات عن نمط نمو غير منتظم، حيث شهدت المستودعات المسجلة في OpenDOAR تقلبات حادة على مر السنين:

سنوات الذروة	عدد التسجيلات	النسبة المئوية
2011	5	20.83%
2015	5	20.83%
2006	3	12.50%

ملاحظات جوهرية على النمو:

- سجل عام 2025 (حتى تاريخ الدراسة) مستودعاً واحداً فقط. (4.17%).
- شهدت الفترة من 2020 إلى 2023 انعداماً تاماً للتسجيلات الجديدة في الدليل.
- انعدمت التسجيلات أيضاً في الأعوام: 2008، 2009، 2012، 2016، 2017، و2018.
- يعكس هذا التوزيع عدم اتساق في تبني مبادرات الوصول الحر على المستوى الوطني.

3. التوزيع الجغرافي والمساهمات حسب الولايات

من بين 28 ولاية و8 أقاليم اتحادية في الهند، تساهم 9 ولايات فقط بمستودعات مسجلة في OpenDOAR

الولاية	عدد المستودعات	النسبة المئوية
كارناتاكا (Karnataka)	6	25.00%
غوجارات (Gujarat)	3	12.50%
دلهي (Delhi)	3	12.50%
تيلانغانا (Telangana)	3	12.50%
أوتار براديش (Uttarakhand)	3	12.50%
ماهاراشترا (Maharashtra)	2	8.33%
البنغال الغربية (West Bengal)	2	8.33%
كيرالا (Kerala)	1	4.17%
راجستان (Rajasthan)	1	4.17%

الاستنتاج: تهيمن ولاية كارناتاكا على المشهد الرقمي، بينما تظل مشاركة الولايات الأخرى محدودة للغاية، مما يستدعي تدخلاً لتوسيع النطاق الجغرافي للمستودعات.

4. المجالات الموضوعية وأنواع المحتوى

أظهر تحليل التخصصات والموارد الرقمية تركيزاً واضحاً على العلوم الصلبة والمقالات المحكمة.

التغطية حسب التخصص (أعلى 5 مجالات):

1. العلوم 20: (Science) مؤسسة. (18.18%)

2. التكنولوجيا 16: (Technology) مؤسسة. (14.55%)

3. العلوم الاجتماعية 14: (Social Science) مؤسسة. (12.73%)

4. الفنون، الهندسة، الصحة والطب، العلوم الإنسانية 12: مؤسسة لكل منها. (10.91%)

5. الرياضيات 11: مؤسسة. (10.00%) أما علوم البيئة فكانت الأقل تمثيلاً بمؤسسة واحدة فقط.

أنواع المصادر الرقمية:

بلغ إجمالي أنواع المحتوى المرصودة 85 نوعاً، موزعة كالتالي:

1. المقالات العلمية 20: (Journal Articles) مورداً (وهي الأكثر شيوعاً).
2. أطروحات الدكتوراه والرسائل العلمية 17: مورداً.
3. أوراق المؤتمرات وورش العمل 12: مورداً.
4. الكتب وفصول الكتب 9: موارد.
5. التقارير وأوراق العمل 9: موارد.

5. البنية التكنولوجية: البرمجيات المستخدمة

تعتمد المؤسسات الهندية بشكل شبه حصري على البرمجيات مفتوحة المصدر لبناء مستودعاتها، مما يعزز الاستدامة المالية:

البرمجيات	عدد الاستخدامات	النسبة المئوية
DSpace	19	79.16%
EPrints	5	20.83%

يُعد **DSpace** الخيار المهيمن عالمياً وفي الهند نظراً لمرونته وقدرته على إدارة المجموعات الرقمية الضخمة.

6. الاستنتاجات والتوصيات

خلصت الدراسة إلى أن مبادرات الوصول الحر في الهند، رغم وجودها في الجامعات والمؤسسات البحثية الكبرى، تعاني من ضعف التمثيل في الأدلة العالمية مثل OpenDOAR.

التوصيات الإستراتيجية:

1. إلزامية التسجيل: ضرورة قيام مطوري المستودعات بتسجيل منصاتهم في OpenDOAR لتسهيل الوصول إليها عبر واجهات البحث العالمية.
2. تحسين جودة المحتوى: يجب التركيز على إثراء المستودعات بمحتوى علمي عالي الجودة ومتنوع يتجاوز المقالات التقليدية.
3. سياسات الوصول الحر: يتعين على المؤسسات الأكاديمية صياغة سياسات خاصة تجعل إيداع الإنتاج العلمي في المستودعات أمراً إلزامياً لضمان أقصى قدر من الانفتاح والرؤية للبحث العلمي الهندي.

4. دراسة الأثر: الحاجة إلى إجراء دراسات مستقبلية حول أنماط الاستخدام وتصورات الباحثين تجاه هذه المستودعات لضمان استدامتها وتطويرها.